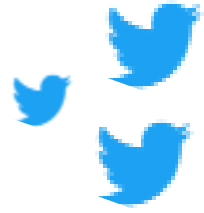


الرد النَّسيم على المتعالم وسيم

كتبه دفاعاً عن "الطائفة المنصورة - الفرقة الناجية" وأهلها /
أبو فريحان جمال بن فريحان الحارثي..



وسيم يوسف
@waseem_yousef

إذا أرادت الدول العربية التخلص من
الارهاب فعليها محاربة #الفرقة_الناجية
والتحذير منها بجرأة كما فعلت مع
#الإخوان_المسلمين فكلاهما أصل
التطرف

سامح عسكر
@sameh_asker

المسئول الأول عن جريمة اليوم في #المنيا هو
المذهب الوهابي السعودي الذي اخترق مصر
في السبعينات ونشر كراهية الأقباط
والتحريض لقتلهم

عَفْرَةُ الْإِسْلَامِ وَالْحَمِيَّةُ

جمال بن فريحان الحارثي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال وسيم يوسف في "تفريده" له في "تويتر":

﴿ إذا أرادت الدول العربية التخلص من الإرهاب؛ فعليها محاربة "الفرقة الناجية"، والتحذير منها بجرأة؛ كما فعلت مع "الإخوان المسلمين، فكلاهما أصل التطرف. انتهى.﴾

أقول: الرد على هذا الكلام يحتاج بسط وتوضيح وبيان، لكن المقام لا يساعد، مع زهد القراء في القراءة، فنختصر قدر المستطاع. وبالله التوفيق.

1) طلب وسيم محاربة "الفرقة الناجية"؛ هذا كفر - ولسنا نكفره - حتى لا يأتي من يصطاد في الماء العكر؛ لأن الفرقة الناجية هم: "أهل الحديث، الطائفة المنصور، أهل السنة والجماعة، أهل الأثر، حملة العلم، ورثة الأنبياء"، فإذا حاربهم فقد حارب الإسلام.

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: "مَنْ أَبْغَضَ أَحْمَدَ فَهُوَ كَافِرٌ".

فَقُلْتُ: تَطْلُقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْكُفْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

"مَنْ أَبْغَضَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ؛ فَقَدْ عَانَدَ السُّنَّةَ، وَمَنْ عَانَدَ السُّنَّةَ؛ قَصَدَ الصَّحَابَةَ، وَمَنْ قَصَدَ الصَّحَابَةَ؛ أَبْغَضَ النَّبِيَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ النَّبِيَّ؛ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ"¹.



¹ - "طبقات الحنابلة" (13 / 1) لابن أبي يعلى، و "المقصد الأرشد" (1 / 69) لابن مفلح.



2) نداء لوسيم!! أين هذه "الفرقة الناجية"؟ في أي بلد من البلدان العربية هي؟ ومن هو قائدها وزعيمها ومؤسسها؟

ومتى تأسست "الفرقة الناجية"؟

لأننا نعرف وبالعلم اليقيني أنّ "فرقة الإخوان المسلمون"؛ مؤسسها وقائدها وزعيمها: حسن أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتي الصوفي الخرافي الخارجي.

فنتظر منك جواب على الأسئلة أعلاه عن "الفرقة الناجية" ضروري كي يكسب القاري منك ثقافة عنها ويحذرها.

وأما أنا فسأعرّفك والقراء من هي "الفرقة الناجية" بالدليل والبرهان الواضحين:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : (سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ).
قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ هِيَ؟ قَالَ: (الْجَمَاعَةُ)².

قَالَ إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ فَلَا أَدْرِي مَنْ هُمْ"³.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

"هُمُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَهُمْ الطَّائِفَةُ الْمَنْصُورَةُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُّ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ ..)".

قال ابن تيمية: "قولي: اعتقادُ الفرقة الناجية: هي الفرقة التي وصفها النبي بالنجاة".

وقال: "وبهذا يتبين أنّ أحقّ الناس بأن تكون هي الفرقة الناجية أهل الحديث والسنة"⁴

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ حَذَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)⁵.

² انظر: "الصحيحة" (204)، و "صحيح الجامع" (2042، 2641).

³ - "شرف أصحاب الحديث" (ص 25) للخطيب البغدادي.

⁴ - "مجموع الفتاوى" (3 / 159، 179، 347).

⁵ - انظر: "الصحيحة" (270، 403، 1956)، و "صحيح الجامع" (702).



قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: "إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ، فَلَا أُدْرِي مَنْ هُمْ!". "المحدث الفاصل" ⁶

قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: "هُمُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ" ⁷.

وَقَالَ إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ الْمَنْصُورَةُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ فَلَا أُدْرِي مَنْ هُمْ" ⁸.

قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ..) [البقرة: 143]، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ: "هُمُ الطَّائِفَةُ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ ..)" ⁹.

قَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: سَمِعْتُ أَبِي، وَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَنْظُرُ إِلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَمَا هُمْ فِيهِ، قَالَ: "هُمُ خَيْرُ أَهْلِ الدُّنْيَا" ¹⁰.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "هَذَا اعْتِقَادُ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ الْمَنْصُورَةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ .." ¹¹.



⁶ - المحدث الفاصل (ص 178)، مسألة الاحتجاج بالشافعي" (ص 33)، و "شرف أصحاب الحديث" (ص 26) كلاهما للخطيب البغدادي.

⁷ - "جامع الترمذي" (4 / 485 / حديث 2192)، و "الكامل في ضعفاء الرجال" (1 / 121).

⁸ - "معرفة علوم الحديث" (ص 3)، ومعجم مشتبه أسامي المحدثين" (ص 22) كلاهما للحاكم، و "شرح السنة" (14 / 212) للبغوي.

⁹ - "خلق أفعال العباد" (ص 16).

¹⁰ - "معرفة علوم الحديث" (ص 3).

¹¹ - أول كتابه "العقيدة الواسطية"، و "مجموع الفتاوى" (3 / 129).



(3) وسيم يوسف؛ وصف الفرقة التي يطالب بمحاربتها أنها: "ناجية"؛ وهي كذلك بالنصوص السابقة. فأقول: فليختر له فرقة هالكة يرحل معها؛ لأن الناجية ضدها الهالكة والعياذ بالله.

فكأنني بالرجل لا يدري ما يخرج من رأسه، وإلا لو كان عنده ذرّة من عقل - لا أقول: علم -؛ لما خرج هذا الكلام منه.

نسأل الله السلامة.



(4) وسيم يوسف؛ عنى بمحاربة "الفرقة الناجية"؛ المنهج السلفي الذي قامت عليه الدولة السعودية من أكثر من ثلاثة قرون وحتى الآن والحمد لله، وفتخر بها حكومة، ولعله أراد أن يقول: "الوهابية" فخانه لسانه خوفاً من أسرة "آل الشيخ" والعلماء المحبين لمحمد بن عبد الوهاب المجدد، فتورط فيما هو أعظم؛ وهو اتهام علماء الحديث، ولعله لا يسلم من إن كان في كلامه لمزّ لحديث النبي!!

والله اعلم.

